وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــامـــعـــة ديـــالـــى
كـلية التـربية للعلـوم الانسانيـة
قسـم العلـوم التـربويـة والنفسيـة

فاعلية برنامج إرشادي بالأسلوب الواقعي في تنمية الشغف الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى وهي كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي)

تقدم بها الطالب

محمد سبتي عيسى الموسوي

بإشراف

الأستاذ الدكتور

عبد الكريم محمود صالح

١٤٤١هـ ٢٠١٩م

الفصل الأول
التعريف بالبحث

مشكلة البحث .

أهمية البحث .

هدف البحث .

حدود البحث .

تحديد المصطلحات .

مشكلة البحث:

تعد مشكلة تدني او اخفاق او قلق الشغف الدراسي احدى المشكلات التي يعاني منها الطلاب بسبب الضغوط الدراسية التي تواجههم منها كثرة المادة الدراسية وتشعبها ، وتدني المستوى الدراسي بسبب الحصول على درجات ضعيفة، وقد يستبعد الطلاب من المدارس مما يؤدي إلى التسرب من المدرسة والتوجه إلى العمل، كما وأن هنالك انخفاض كبير جدا في مستوى القدرة للاستجابة للمعلومات التي يلقيها المدرس وهي التي تحد من قدرات الطالب الشخصية (3، Martin &Marsh,2009:3) .

وهذا ما أكدت عليه دراسة(Rase) ان الاشخاص الاقل شغفا هم اقل تفهما للتجارب المحبطة والمؤلمة ولاسيما عندما تكون مشاعرهم سلبية لذا يكون قلة الشغف لديهم ناتج عن شعورهم بالنقص وهذا يؤدي الى خفض الشغف الدراسي لديهم (Rase, 2010: 757).

اما دراسة فليت وآخرون(Faett&et at : 2014) أكدت بان الشغف الدراسي قد يرتبط بإحدى الأمور المهمة مثل علاقته بتقليل الكآبة والقلق عند أداء الامتحان(Faett & et at ، 2014 :37)، لذا فالمدرس غير المؤهل في تقديم المعلومات المفيدة للطلاب لأنه يعتمد على الكتاب أو المنهج الدراسي للتدريس ولا يقدم التوضيح او التفسير المناسب لمستوى الطالب أو بسبب بيئية الطالب الاجتماعية والحالة الاقتصادية أو بسبب عقد نفسيه تحد من الشغف الدراسي (Phan & Ngu ,2014:203-216).

أما دراسة دراسة كولي وآخرون (Colli &et. el , 2014) توصلت بأن الشغف الدراسي والتحصيل مرتبط مع السيطرة والشعور الايجابي بمرور الزمن ولكنهما قد لا يرتبطان مع بعضهما لكون السيطرة على كيفية التجسيد الشغفي والتحصيل الدراسي بمرور الوقت (Collie &et el, 2014: 2).

وقد توصلت دراسة مارتن ومارشا ٢٠٠٨ على ان الشغف الدراسي هو التأثير في الحالة الانفعالية والمهام الدراسية في كثير من التصرفات المعتاد عليها كما انها تؤثر على تحصيلهم الدراسي (Martin &Mars, 2008: 10).

الشغف الدراسي مشكلة تتضح مظاهرها في المدرسة خاصة والمجتمع عامة فالأفراد الاقل شغفا لا يتمتعون بأدائهم سواء نجحوا ام فشلوا في الاداء وهذا يؤدي الى انخفاض الشغف الدراسي (Martin, 1997: 20).

وقد وصفها ستانلي هول (Stanly Hool) ان مرحلة المتوسطة مرحلة تكتنفها الأزمات النفسية ويسودها المعاناة والإحباط والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق (Giddenetal ، 370: 2005).

ان المرحلة المتوسطة في معظم مجتمعات العالم مصدرا من مصادر الطاقة غير الناضبة ولاسيما فيما يتعلق بالطاقات الجسمانية عامة والفكرية على وجه الخصوص إلا إن استثمار طاقات إفراد هذه الفئة العمرية لاسيما في مجتمعاتنا لا تسير بالاتجاه الصحيح الأمر الذي يؤدي إلى هدرها وضعف الاستفادة منها على النحو المطلوب وقد تؤثر على الشغف الدراسي (المعموري، ٢٠١١ : ٧) .

ومن خلال تجربة الباحث الميدانية في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وإحساسه بأن هناك ضعفا في امكانية الطلاب على التعامل بنجاح مع الصعوبات والتحديات الدراسية مثل الضغط الامتحاني والدوام المدرسي المزدوج.

لكي يتحقق الباحث من وجود الشغف الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مؤسساتنا التربوية والتعليمية قدم استبانة استطلاعية ملحق (٣) الى (١٠) من المرشدين التربويين الذين يعملون في المدارس الثانوية والمتوسطة في مديرية تربية الرصافة الاولى وكانت اجاباتهم (٨٠%) تؤكد انه هناك ضعفا في الشغف الدراسي لدى الطلاب ولا يوجد برامج علاجية لهذه المشكلة وتتلخص مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة على التساؤل الاتي:(هل للبرنامج الارشادي بالأسلوب الواقعي فاعلية في تنمية الشغف الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ؟).

ثانياً:-اهمية البحث:

يعد الارشاد من الخدمات الضرورية والتي يجب ان تتوفر في المؤسسات التعليمية وذلك من اجل رفع المستوى التعليمي والوصول بالمتعلمين للنمو السليم وتحقيق التوافق الايجابي وهذا ما جعل من الباحثين يركزون على اهميته في المؤسسات التعليمية من اجل تسهيل النمو الانساني وان الارشاد يجب ان يكون جزء من العملية التعلمية وعبر مراحل التعليم المتتابعة (ملحم ،٢٠١٠: ٣٥٠) ، يعد الإرشاد عملية تعلم تقوم على أساس العلاقة المباشرة بين اثنين احدهما المستفيد من العملية المسترشد والأخر هو المرشد المتخصص والذي يعرف المعلومات والأساليب الإرشادية النفسية والعلمية المختلفة التي تطلبها هذه العملية ، والتي أول ما تهدف إليه هو مساعدة الفرد ومعرفة إمكانياته ودوافع ونشاطه ، وأسباب إحباطه ، وعوامل قلقه ، مما قد يؤدي ذلك إلى الشعور بحالات من الصراع النفسي والعدوان على الذات أو على الآخرين واخلال في الصحة النفسية ، لذلك فهو يعد الجانب التطبيقي من جوانب التربية الذي يهدف الى مساعدة الفرد ليستعمل طاقاته وإمكانياته المختلفة ويحقق التوافق مع مطالب الحياة والشعور بالرضا عنها وعن نفسه
(الخالدي، ٢٠٠١ : ١٩٦).

ان الارشاد ليس وقفا على مدة زمنية معينة من حياة الفرد وليس هو مجال للنصح وفرض الرأي على الاخرين بل هو فتح المجال لشخصية الفرد ككل لتعمل في بناء وجهة نظر الفرد فيما حوله واختيار الامور بحكمة وتحمل للمسؤولية (عياد والخضري ،١٩٩٥: ١٢).

وبذلك تبرز اهمية العملية الارشادية لكونها فنا وعلما وحيث يعمل المرشد على الاستماع لحديث المسترشد ورؤية الافكار الخاصة به ولهذا يتطلب اقامة علاقة ارشادية تتمثل في بناء العلاقات الناجحة والتشخيص وتقويم وصياغة الاهداف الارشادية على وفق اساليب ارشادية (نستول، ٢٠١٥ :٢١) .

تعد عملية الارشاد من المهارات العلمية التي لها برامجها المنظمة واسسها وخططها وتتعدد مناهجها واساليبها تبعا لتعدد النظريات الارشادية فضلا عن ذلك تعدد المشكلات التي يواجها الافراد (سفيان ،٢٠٠٢٠ :١١٠).

ويعد الإرشاد من العلوم التطبيقية والتي ينبغي أن يوليها المسؤولون عن العملية التربوية اهمية كبيرة ، وذلك بهدف الوصول بطلابنا إلى مستوى من الصحة النفسية السليمة (عبد الغفار ، ١٩٩٠ : ٢٥٥) .

ويعمل الإرشاد على تشجيع الفرد ليعرف نفسه ويكتشف قدرته ليصل إلى فهم كامل لذاته ويستطيع أن يعمل شيئا لنفسه ويتعامل مع فرص الحياة بواقعية (الحريري والامامي ، ٢٠١١ : ٥٧)، ويقدم الارشاد المساعدة للشخص في ضوء الاستعدادات والقدرات ، ويسعى إلى تنمية قدرته لتوجيه ذاته وحياته بنفسه ويحدد أهدافه في الحياة ويحقق مطالبه في ضوء معايير المجتمع وأسسه التشريعية وتحقيق سعادته في مختلف ميادين الحياة الشخصية والتربوية والمهنية والاجتماعية (محمود، ١٩٩٨: ٣٦ –٣٧).

ولكي يحقق الارشاد اهدافه التربوية لابد من الاعتماد على برامج ارشادية باعتباره عنصراً جوهرياً في العملية التربوية، لأنها تقوم على اسس علمية مخططة ومنضمة ومتكاملة مع البرامج والمناهج التربوية الاخرى(الدوسري، ١٩٨٥ :١١٠).

ولذا يعد البرنامج الارشادي الذي يستخدم اساليب الارشادية و يتبع منهجا واضحاً يختلف وفق الاختلافات الموجودة لدى الافراد سواء في المشاعر أو الميول أو الازمات وتشترط في هذه الحالة ان توفر مبرر لإختيار الأسلوب الاستراتيجي ،وهو برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الارشادية المباشرة والغير المباشرة فرديا واجتماعيا لجميع من تضمهم المدرسة (ملحم ، ٢٠٠٨ :١٦٥)٠

ويعتمد البرنامج الإرشادي على استخدام الأساليب الإرشادية التي تتبع منهجا واضحا ويختلف على وفق الاختلافات الموجودة لدى الإفراد سواء في المشاعر او الميول أو الأزمات ويشترط في هذه الحالة في أن يتوفر المبرر لاختيار الأسلوب الاستراتيجي، فالهدف الرئيسي للأسلوب الإرشادي وهو الوصول بالفرد الى التوافق النفسي والاجتماعي وتوفير الجو الملائم في المدرسة والمجتمع (الحياني ، ١٩٨٩ : ٢٠٨).

سواءَ اكانت هذه الأساليب تتبع المنهج الوقائي او العلاجي او النمائي، ولأنها تسعى الى الحدً من مشكلات الفرد وفقآ للأساليب العلمية والتقنية وتعمل على تنمية الميول والاتجاهات وتوافقه مع نفسه وبيئته (Berdie, 1959: 157–176).

إذ الأساليب الإرشادية تعد من الخدمات الطلابية التي عرفتها مدارس العالم الحديث وقد أخذت هذه الأساليب تنمو وتتطور بسرعة هائلة في الدول المتقدمة ، لتواكب خدمات هذه الأساليب التقدم العلمي التكنولوجي الذي تعيشه تلك الدول ، ولذا نجحت تلك الأساليب نجاحا باهرا في التخلص من المشكلات والصعوبات التي يواجها الطلاب والإيفاء بحاجاتهم (الدوسري ،١٩٨٥ : ٢٣٥).

وكذلك أصبحت العملية الإرشادية علما له مناهجه وخططه ، وتعدد مناهجه والأساليب تبعا لتعدد النظريات الإرشادية ، فضلا عن تعدد المشكلات وتنوعها التي يواجهها الفرد (سفيان ، ٢٠٠٢ : ١١٠).

وتُعد الاساليب الإرشادية عنصر جوهري في العملية التربوية ، ومن الضروري ان تكون الجماعة يسودها الألفة والمحبة والاحترام ، ولها القدرة على مساعدة الجماعة الإرشادية للتخلص مما يواجهونه من أزمات ومشاكل في الجوانب التي أعدت لها كل الأساليب الإرشادية (الاميري ، ٢٠٠١ :٣٠) .

ولذا تقع على عاتق المرشد التربوي مسؤولية كبيرة في توجيه الطلاب ومساعدتهم على توجيه أنفسهم والبيئة المحيطة بهم وتعليمهم أساليب معالجة الذات مع البيئة (القاضي ،١٩٨١:٢٣)

وقد استخدم الباحث الأسلوب الواقعي الذي يعد من الاتجاهات المعرفية السلوكية بالإرشاد والعلاج النفسي وقد طور هذا الاتجاه وليم جلاسر ويعد هذا الاسلوب علاجيا وإرشاديا وهو نظام نشط من الناحية الكلامية ويعتمد على الجانب اللفظي هو عقلاني بدرجة كبيرة ويتجه لتغيير السلوك نحو الافضل(الشناوي ،١٩٩٤ : ٢٤٢) ، هذا ما أكدت عليه دراسة (أحمد ،٢٠١٥) بأن الأسلوب الواقعي أسلوبا إرشاديا مباشرا يساعد المسترشدين لفهم الواقع الذي يعيشون فيه وإشباع لحاجاتهم و يتلاءم مع الواقع ويحقق عدد من المواقف التعليمية (احمد ٢٠١٥،٥٦) ٠

فالهدف الرئيس للإرشاد الواقعي هو مساعدة المسترشد على اختيار نمط حياته بحيث لا يتداخل في حقوق الآخرين ويتعلم المسترشدين بتطبيق ما يرونه مناسبا للعيش بسلامة في حياتهم (نيستل، ٢٠١٥ :٣٢٤) .

يمكن أن يطبق العلاج بالأسلوب الواقعي مع الفرد أو المجموعة ومع أي مشكلة نفسية وفي أي ثقافة ولذا يطبق الأسلوب الواقعي في الإرشاد والعمل الاجتماعي والتربية وتحسين السلوك وإدارة المؤسسات ويطور الجماعات ويستخدم بشكل عام في المدارس والإرشاد العائلي وإرشاد الزواج والإرشاد الجماعي ولذلك كان للأسلوب الواقعي اتجاهات علاجية مؤثرة ولذا يؤكد جلاسر ان يتم تطبيقه مع الناس في كل أنواع المشاكل النفسية ويستخدم مع المراهقين والبالغين والكبار وان الأسلوب الواقعي يستخدم بغض النضر عن الجنس ويعلم المرأة والرجل بان تكون لديهم القوة ليسيطروا على حياتهم(ابو اسعد وعريبات، ٢٠٠٩ : ٣٢٧) ٠

وان استخدام المناهج الإرشادية النمائية هي احدى الوسائل المهمة لتنمية الشغف الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مؤسساتنا التربوية والتعليمية (سعفان ٢٠١٤: ٢١٦ -٢١٧) .

لذلك تتجلى اهمية الشغف الدراسي أن الطلاب الشغوفين لديهم إيمان عالي بقدراتهم الذاتية ودافع اكبر يدعو إلى استجابات تكيفيه للانتكاسات التي يواجهونها ولهذا يرتبط الشغف الدراسي بالنتائج التعليمية الايجابية مثل الاندماج الدراسي ، وفاعلية الذات وهم أقل عرضة لترك المدرسة مبكرا(Putain & et . al ، 2015:251) ٠

وهذا ما أكدت دراسة كومر فرودا وآخرونِ(Comerford&et.al 2015) أن الطلاب الشغوفين لديهم الامكانية العالية على مقارنة قدراتهم وخبراتهم مع قدرات خبرات الآخرين في المجتمع (Comerford&et al,2015:98) .

أما دراسة (مارتن ومارشا ٢٠٠٨) توصلت الى ان الشغف الدراسي هو التأثير في الحالة الانفعالية والمهام الدراسية في العملية التربوية إذ تعمل الحالة الانفعالية والشغف الدراسي والمهمة الدراسية لكثير من التصرفات المعتاد عليها قد تؤثر على تحصيلهم الدراسي (phan&ngu,2014:203-216)٠

أما دراسة كولي وآخرين(Collie&et.el,2014:) ان الشغف الدراسي قد يرتبط مع السيطرة بمرور الزمن ولكنهما قد لا يرتبطان مع بعضهما كما إنها أي السيطرة إلى كيفية التجسيد الشغفي والتحصيل الدراسي بمرور الوقت (Collie&et.el,2014:2) ٠

إذ يرى كوستا (Costa 1985) أن هناك موروثا مفاده أن في مقدور كل فرد أن ينمي قدراته العقلية ويعمل على تطويرها باستمرار من خلال ما يواجه من تجارب في حياته وما اكتسبه من خبرات (السرور ، ٢٠٠٥ : ١٧) .

وتعد المدرسة في المرحلة المتوسطة بوصفها المؤسسة التربوية والاجتماعية لها اثر كبير وفاعل لتهيئة الجو الملائم والنمو النفسي والاجتماعي كما وان لها الدور الكبير في تعديل السلوكيات غير المرغوب بها والتي يقوم بها الطالب في جميع المراحل الدراسية وتكون الحاجة الى تعديل السلوك وتعد هذه المرحلة مرحلة مراهقة ملحة أكثر من بقية المراحل الدراسية الأُخرى (حمزة ،١٩٩٦ :١٦٤).

وتعد المرحلة المتوسطة مرحلة تعليمية مهمة لا نها قد تترك اثر واضحا دراسيا ومهنيا بالإضافة الى ان المدرسة تعد من اهم المؤسسات المسؤولة عن اعداد الطالب للحياة الاسرية والاجتماعية وتحقق له التكيف والصحة النفسية (الرحيم ،١٩٩٦ : ٥) .

ولذا فان مرحلة المتوسطة من أهم المراحل العمرية في ميدان تطور الشخصية للطالب ومهارته التعليمية كما وإنها إحدى مراحل البناء المعرفي بكل جوانبه وتغييراته التربوية والفكرية والاجتماعية التي يعيشها الطالب (الدباغ ، ٢٠٠٨: ٥).

وبما ان المرحلة المتوسطة هي مرحلة (المراهقة) توصف بانها مرحلة التحولات السريعة والتغييرات المفاجئة لأنها أيضا مرحلة يكون فيها مركز الاهتمام اكثر جد وارتباطا اجتماعيا لذى تنمو لدى المراهق دوافع باتجاه النقد والنقاش والتحليل والفهم والتقييم (المعاليقي ،٢٠٠٧ :١١).

لذا تبرز هذه المرحلة بثورة تتميز بالتحول في البناء العقلي ويتحول المراهق من التفكير المحسوس الى التفكير التصوري والمجرد وما يرافق ذلك من قلق وغموض وتساؤلات فضلا عن مشكلات الاندماج الدراسي والاجتماعي (النوابسة ،٢٠١٣: ٣٠) ،

إذ تعد مرحلة المراهقة مدة الازمة النفسية وهي تعد من فترات تكامل الشخصية وتحدد هوية السلوك اذا كان سوي أو غير سوي (العمري، ٢٠٠٥ : ١٢٠).

فالطالب في هذه المرحلة دائما بحاجة الى من يساعده على ان يحقق الاتزان في حياته بين القوة الجارفة في انفعالاته وبين النقص الملموس في قدراته الضابطة (العقاد، ٢٠٠١: ١٣٠).

ومن هنا تتجلى أهمية البحث في الجانبين النظري والتطبيقي :

الجانب النظري:-

١ـ من الدراسات العراقية التجريبية الأولى التي تهدف إلى تنمية الشغف الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة (على حد علم الباحث).

٢ . إضافة علمية جديدة للمكتبة العراقية تتعلق بالشغف الدراسي .

٣. تثير عناية الباحثين لأهمية الشغف الدراسي لإجراء المزيد من البحوث العلمية باستعمال أساليب أخرى لتنمية الشغف الدراسي.

الجانب التطبيقي

١ . يزود المرشدون التربويون بأداة (مقياس الشغف الدراسي) الذي أعده الباحث لقياس الشغف الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة.

٢ـ يزود المرشدون التربويون ببرنامج إرشادي بالأسلوب الواقعي يؤدي إلى تنمية الشغف الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة، أذ اثبت نجاحه.

ثالثاً: **هدف البحث وفرضياته**:

يهدف البحث الحالي لمعرفة فاعلية البرنامج الإرشادي بالأسلوب الواقعي في تنمية الشغف الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، وذلك من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الشغف الدراسي.

٢ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الشغف الدراسي.

٣ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الشغف الدراسي.

٠٤ـ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والمرجئ.

رابعا ـ حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة (المتوسطة للدراسة الصباحية) في المدارس الحكومية لمحافظة بغداد التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الأولى وللعام الدراسي (٢٠١٨ – ٢٠١٩) م

خامسا :ـ تحديد المصطلحات

تحديد المصطلحات:

أولا : فاعلية:

عرفه كلا من : –

١–ديواني (١٩٩٧)

"القدرة على شيء او احداث تغيير" (ديواني، ١٩٩٧ :٢٤).

٢–الدوري (٢٠٠٣)

" توصف بالقدرة او الكفاءة التي فيها اداء معين طبقا لمعايير محددة مسبقا ولتحقيق هدف او فعل معين" (الدوري ،٢٠٠٣ :١٤) ٠

٣–محمد السيد (٢٠١١)

"القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة محددة مسبقا" (محمد السيد ، ٢٠١١ ص ٣٩).

ثانيا: برنامج إرشادي، عرفه كل من :

١. بورد رز ودراري(1992) Borders&Drare:

" بإنه برنامج تم التخطيط له على أسس علمية ويتكون من مجموعة خدمات إرشادية مباشرة وغير مباشرة ويتم تقديمها لجميع افراد المدرسة "

(Borders& Dreary ,1992:48).

٢. الداهري (٢٠٠١)

"بأنه عبارة عن عملية او علاقة تساعد الناس في عملية الاختيار والوصول الى احسن الاختبارات المناسبة وهي عملية تعلم ونمو ومعلومات ذاتية من الممكن ان تترجم الى فهم افضل لدور الأنسان والسلوك بفعالية ايجابية " (الداهري، ٢٠٠١ :٢٩)٠

٣. جودة والعزة (٢٠٠٧)

فيقولان :" هو البيان الكلي لأنواع النشاط التي تقرر اتخاذها للقيام بعمل ارشادي معين أو بيان عن المواقف وتخديد المشكلات النفسية وتحديد الاهداف المنشودة ثم حصر المواد المتاحة ووضع خطة عمل يمكن من خلال تنفيذها التغلب على المشاكل وتحقيق الاهداف في اقصر وقت ممكن وباقل جهد وتكلفة " (جودة والعزة، ٢٠٠٧:٤٧)٠

٤. الريحاني (٢٠١٠)

"هو مجموعة من الخطوات محددة ومنظمة تستند في اساسها على نظريات وفنيات مبادى الارشاد النفسي ويتضمن مجموعة من المعلومات والخبرات والمهارات والانشطة المختلفة" (الريحاني، ٢٠١٠: ٢٨٣)٠

٥. حمد (٢٠١٣)

"ان البرنامج الارشادي هو نشاط منظم على وفق حاجات واهدف تم التوصل اليها عن طريق جمع وتحليل معلومات وبيانات اكيدة عن المجتمع المستهدف بالإرشاد بغية احداث تغييرات جوهرية في معلوماتهم ومواقفهم من خلال وسائل وتقنيات ملائمة لمستوياتهم العمرية والدراسية" . (حمد، ٢٠١٣: ١١٠)٠

٦. صالح (٢٠١٦) :

"هي عبارة عن مجموعة من الخبرات الارشادية المباشرة وغير المباشرة المخططة والمنظمة على أسس علمية سليمة .. " (صالح، ٢٠١٦: ١٨)٠

- **التعريف النظري للبرنامج الارشادي :**

تبنى الباحث تعريف :بوردرز ودروري (1992) Borders&DrurY:

•**التعريف الاجرائي للبرنامج الإرشادي** : هو عدد من الجلسات مخطط لها وفق انموذج لبوردرز يحتوي على مجموعة من الفعاليات والنشاطات المنظمة وفق اسلوب العلاج الواقعي (تقدير الحاجات ، صياغة الاهداف ، تخديد الاولويات، العناصر التي يبنى عليه البرنامج الارشادي ، النشطات التي يؤديها البرنامج الارشادي ،الاشخاص المنفذون للبرنامج الارشادي) .

ثالثا :ـ الأسلوب الواقعي (Therapy Realistic:)

عرفه كل من :-

١-جلاسر (classer, 1965)

" هو الاسلوب الإرشادي المباشر ويساعد المسترشدين في ان يفهموا الواقع الذي يعيشون فيه، وإشباع حاجاتهم وبما يتلاءم مع واقعهم ولتحقيقهم التوافق مع أنفسهم ومجتمعهم" (Classer , 1965: 4).

٢-جونس (Jones , 1983)

" هو الأسلوب الإرشادي المباشر يستند إلى إشباع حاجاتي (الانتماء ، تقدير الذات) وعندها سيتم تحقيق التوافق للفرد مع نفسه ومع الآخرين الذين بدورة يحقق الذات" (Jones ,1983 :322).

٣-الرشيدي (٢٠٠٠) "انها العملية التي يقوم فيها المرشد النفسي بتقديم المساعدة الى المسترشد بحيث يمكن المسترشد من المواجهة الايجابية للواقع والتكييف معه واشباع الحاجات على وفق مفاهيم المسؤولية والدافعية والصواب" (الرشيدي واخرون، ٢٠٠٠: ٥٠٢).

التعريف النظري للباحث: اعتمد الباحث على ما ذهب اليه جلاسر (١٩٨٣) في تحديده لمصطلح الاسلوب الواقعي.

التعريف الإجرائي للباحث: هو مجموعة الجلسات الإرشادية وتتضمن انشطة وفعاليات منتظمة وفق الاسلوب الواقعي لجلاسر وهي (تقديم الموضوع، سؤال من الواقع، تعزيز، تعلم سلوك، الفعالية والمرح)

رابعا :ـ الشغف Passion:-

تعريف الشغف في اللغة :

جاء في لسان العرب ، الشغاف :غلاف القلب ، وهو جلدة دونه كالحجاب ٠ وسويداؤه ، وشغفه الحب يشغفه شغفا : وصل إلى شغاف قلبه ٠ وقرأ ابن عباس قوله تعالى(قَّد شغفها حبا) قال : دخل حبه تحت الشغاف ، وقيل غشيه الحب قلبها وقيل أصاب شغافها٠ وشغاف القلب وشغفه غلافه ، وشُغف بألشي : أولع به (الانصاري ، ٢٠٠٠ ، ٢٢٨٥).

تعريف الشغف اصطلاحا : عرفه كل من

١- (Vallerand2010) و يصدر من الشعور الداخلي غير المتحكم فيه الذي يسيطر على مشاعر الشخص عند الاندماج في الأنشطة الشغفية والتي تحدث على أسس منظمة وبصفة متكررة (Vallerand Pwaquet philippe & Charest, 2010:20).

٢- (Vallerand2012) وهو رغبة قوية في اتجاه نشاط معين ويفضله الناس ويحبونه ، ويجدونه مهما ويشغلون فيه جهدهم وطاقتهم ووقتهم على نسق منتظم (Vallerand, 2012: 4).

الشغف الدراسي (Academic Buoyancy):

بعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة لم يجد الا تعريف واحد وهو التالي

- مارتن ومارش (Martin & Marsh 2008)

هو أمكانية الطلاب على التعامل بنجاح مع الانتكاسات والتحديات الاعتيادية في الحياة الدراسية كالضغط الامتحاني، والعمل المدرسي الصعب.

(Martin & Marsh ,2008: 54).

التعريف النظري:

تبنى الباحث تعريف مارتن ومارش (Martin & Marsh2008) تعريفاً نظرياً للبحث الحالي .

التعريف الاجرائي:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته على فقرات مقياس الشغف الدراسي.

سادساً :ـ المرحلة المتوسطة :-

تعريف وزارة التربية العراقية (٢٠١١) بأنها :-

مرحلة دراسية تقع بين مرحلة الابتدائية، ومرحلة الدراسة الاعدادية، وتشمل الصفوف (الاول المتوسط ،الثاني المتوسط، الثالث المتوسط) ووظيفة هذه المرحلة إعداد الطلاب الى مرحلة دراسية أعلى هي المرحلة الاعدادية (وزارة التربية، ٢٠١١: ١٧).